

"الموت قادم"

الشوارع هادئة تماماً...الميادين خالية إلا من وريقاتٍ ممزقةٍ
تتطاير هنا وهناك..وبضع شظايا لإحجارٍ مبعثرة تفترش جنباتها
..وأشجارٌ تدلت أوراقها المحترقة تنظرٌ في أسى إلى فروعها
العارية...الظلام يحكم قبضته الحديدية..صمتٌ قاتل يعم أرجاء
المكان...ومن بعيد...صوتٌ خفيض يتنامى...وقع أقدامٍ ثقيلة
تتزايد حدته...فحأة يمزق ستائر الصمت صوتٌ جهورى ..."
مين هناك؟"...يتردد صدها في تراتبية تنازلية إلى أن يتلاشى .

* * *